الناس اللي بتتظارف  
وبتقلش علي أوائل الثانويّة العامّة  
أو الأوائل عموما  
-  
بيقولّك التعلب دخل مرّة الجنينة  
فلقي العنب عالي  
واللامون واطي  
-  
فأكل اللامون وطلع  
الناس قالتله  
تاكل اللامون وتسيب العنب  
-  
قال لهم  
أصل اللامون حلو  
والعنب مرّ  
-  
آهي الناس اللي بتتريأ ع الأوائل دول كده  
يقول لك دول أوائل - عشان أغبيا  
وأنا عشان ذكي  
كنت بنجح بمقبول  
تفهم ده إزّاي  
مش فاهم  
-  
وفكرة الاستعانة بنماذج ما كمّلتش تعليمها  
عشان يثبتوا إنّ التفوّق ده ولا حاجة  
فكرة محروقة  
-  
لأنّ ببساطة  
من كلّ 100 ناجح في الحياة  
يوجد 99 سلكوا طريق التعلّم والتفوّق  
وواحد نجح من طريق آخر  
-  
يقوم الفشلة يمسكوا في النموذج ده  
وينسوا ال 99 التانيين  
-  
بلاش أقول لك الدكاترة والمهندسين  
بلاش أقول لك مصططفي محمود ومحمّد الجوّادي  
-  
أنا هقول لك  
عبد الحليم حافظ  
عمرو دياب  
عادل إمام  
-  
كلّ دول دارسين اللي بيعملوه  
خرّيجين معاهد موسيقي وتمثيل يعني  
-  
فما تحاولش أبدا تقنع نفسك إنّ سكّة التعليم دي سكّة فاشلة  
لأنّك بتضيّع نفسك  
-  
وما تسمعش أبدا لكلام حدّ بيقول لك  
اللي بتتعلّمه ف الكلية ده مالوش لازمة  
-  
هوّا مالوش لازمة بالنسبة له  
لأنّه خلّص الكليّة واشتغل في حاجة تانية  
-  
حتّي لو كان خلّص هندسة واشتغل مهندس  
جوّا الكارير نفسه فيه ناس مكتوب علي باب مكتبهم مهندس  
وهوّا جوّا مش شغال مهندس  
-  
بيشرف بأه بيحسب مرتّبات - مقضّيها ع الفيس  
فده ما يبقاش النموذج اللي تقتدي بيه  
-  
أنا من كتر توغّلي في صميم مجالي  
حاسس إنّي عاوز أرجع الكليّة تاني  
واتعلّم حاجات تانية  
-  
وأطلب من الدكاترة يضيفوا شباتر زيادة عن كذا وكذا  
اللي قابلني في التصميم ودوّرت عليه  
-  
ومش عاوز الخرّيج اللي يطلع بعدي  
يدوّر زيّي  
لأنّه ممكن ما يوصلش للنتيجة اللي أنا وصلتلها  
-  
فكان المفروض كلّ الطلبة تدرس النتيجة دي  
بشكل مباشر في الكليّة  
-  
أنا لمّا حدّ بيسألني إزّاي إنتا ما بقتش معيد  
بقول له لأنّي كنت مشغول بالكاراتيه  
-  
فعلا  
كنت بتمرّن حوالي أربع ساعات يوميّا  
بما فيهم الجمعة  
-  
فمش معقول العدل يقول إنّي أتساوي مع اللي كان بيذاكر بسّ  
-  
كلّ واحد فينا خد العدل  
هوّا ذاكر أكتر بقي معيد  
-  
وأنا ذاكرت وكمّلت وقت المذاكرة تمرين  
فبقيت مهندس ولاعب كاراتيه  
-  
لكن مش معقول أبدا اللي يسألني ما بقتش معيد ليه  
أقول له أصل المعيدين دول ما بيفهموش حاجة  
ودول الناس الحفّيظة  
ودول بتوع الكورسات  
-  
ده اسمه قصر ديل  
ابقي هات نفس مجموعهم وابقي لوم عليهم  
-  
وما تتخيّلش أبدا المتفوّق ده في صورة الطالب الخانع  
اللي بياخد سندوتشات معاه الكليّة وبتاع  
انا كنت جايب في ثانويّة عامّة 98.4 ف الميّة  
يعني كنت من الطبقة دي  
بسّ ما كنتش الطالب الضعيف ده  
-  
أنا سبت هندسة بترول لأنّي كنت عاوز أدخل هندسة  
وهندسة إنتاج بالذات  
من وأنا في تالتة إعدادي  
-  
يعني كان ليّا رأي  
وكنت بدافع عنّه  
رغم إنّ كلّ العيلة كانت زعلانة منّي  
-  
ومن كتر ما كان ليّا مبدأ ورأي  
كنت شايف إنّ التوزيع الجغرافي ده غير صحيح  
فما كتبتش ولا حاجة من طنطا خالص  
-  
عشان كده جالي حاسبات القاهرة  
لأنّهم رفضوا الهندسات اللي كنت كاتبها كلّها  
لأنّي ما كتبتش هندسة طنطا  
-  
ولفّيت لفّة محترمة عشان أظبّط الموضوع ده  
-  
لكن في النهاية كنت متمسّك بفكرتي  
إنّ التوزيع الجغرافي ده ظالم  
دي صورة لطالب من اللي إنتوا بتقولوا عليهم الدحّيحة  
-  
إنتا شايفه سلبي لأنّك عاوز تشوفه كده  
عشان تفضل صورتك قدّام نفسك إنّك إنتا بأه الإيجابي  
يا سلام  
-  
احترامي لكلّ طالب عارف كان ناقص كام درجة في كلّ مادّة في ثانوي  
-  
ومبروك للأوائل  
-  
وبقول لهم  
أيوه ثانويّة عامّة مقياس للنبوغ  
لمّا تكون بتتكلّم في ناس ناقصة نصّ درجة من 410  
يبأه إيه مقياس النبوغ  
-  
يعني ده واحد قلت له علي 820 معلومة  
نسي معلومة واحدة منهم  
ما شاء الله  
-  
أنا قبل ثانوي كنت بحاول أدخل أيّ تحدّيات مع مدارس تانية  
عشان أثبت لنفسي أنّي مش أحسن حدّ في مدرستي بسّ  
-  
ولمّا جات فرصة الثانويّة  
حسّيت إنّ حدّ بيقول لي  
كنت بتحاول تدخل منافسة مع مدرسة  
طب آديك داخل منافسة مع كلّ طالب في سنّك في القطر كلّه  
ورّينا نفسك  
-  
أيوه ثانوي مقياس للنبوغ  
ممكن يكون مش المقياس الأوحد  
أو الأفضل  
-  
لكن ده ما يخليكاش تقول عليه مش مقياس  
هوّا المقياس المتاح حاليّا  
-  
ولو كنت شايف لسّه إنّ التفوّق ده حاجة وحشة  
فالله لا يجعل ولادك يتفوّقوا يا سيدي  
انا خايف عليهم من التفوّق  
-  
أخيرا  
يجب أن نؤمن أنّ العلم والدراسة لشئ  
هو سبيل الإبداع فيه  
-  
الله المستعان